

# "التأصيل الشرعي للشبابيك الإسلامية وضوابطها الشرعية"

ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي

شبابيك المعاملات الإسلامية في البنوك الجزائرية في ضوء التجارب الدولية

المنعقد يومي 26 - 27 / أكتوبر / 2022

بكلية العلوم الإسلامية جامعة باتنة 1 الحاج لخضر

بالتعاون مع المجلس الإسلامي الأعلى

إعداد

ط / د / كاميلية براش [kamilia.mster2018@gmail.com](mailto:kamilia.mster2018@gmail.com)

د / دليلة شايب [chaib\\_d@hotmail.com](mailto:chaib_d@hotmail.com)

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

## الملخص:

نظرا للنجاح الذي حققته النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية على مستوى العالم، ونظرا للإقبال الرهيب على منتجاتها المتوافقة مع الضوابط الشرعية، جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على موقف الفقهاء والعلماء المتباين حول مشروعية فتح هذه النوافذ، ومامدى التزام أنشطتها بتعاليم الشرع الحنيف.

## Abstract:

Given the succes achieved by islamic windows in traditional banks in the world and in view of the products that are compatible with shariah controls this research paper came to shed light on the differing position of jurists and scholars on the legality of opening these windows and the extent of their activities' commitment to the teachings of sharia

## مقدمة.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

مع ما شهده العالم من ميلاد نظام مصرفي جديد، قائم على الاحتكام إلى قواعد الشريعة الإسلامية، وقادرا على منافسة النظام المالي التقليدي الذي سيطر على العالم لعقود، ابدت البنوك والمؤسسات المالية التقليدية على مستوى العالم الرغبة في الولوع إلى هذا النظام وتبني العمل به، فتحوّلت بذلك من بنوك تقليدية تجارية قائمة على الفوائد الربوية إلى مصارف إسلامية تحتكم في تعاملاتها المالية إلى الضوابط والمبادئ الشرعية، فكان من مظاهر التبني الجزئي لصيرفة الإسلام ظهور ما يعرف بالفروع والشبابيك والنوافذ الإسلامية على مستوى البنوك التقليدية، والتي توفر خدمات مالية إسلامية، بيد أن التفوق الكبير والاكتساح الواسع الذي حققته الصيرفة الإسلامية عامة و النوافذ الإسلامية خاصة، طرح عدة تساؤلات حول ماهية هذه النوافذ وما حقيقة ظهورها وانتشارها الواسع وما تأصيلها الشرعي وهل حقا تتسم تعاملاتها بالأحكام الشرعية، ومن هنا كان لابد من طرح الإشكال التالي: ما مدى مشروعية العمل بالنوافذ الإسلامية في الفقه الإسلامي؟ وماهي ضوابطها الشرعية؟.

### 1. الأسئلة الفرعية:

من خلال الإشكال الرئيسي انبثقت الأسئلة الفرعية التال

- ما هو تعريف النوافذ الإسلامية؟.
- كيف نشأة النوافذ الإسلامية؟.
- ماهي دوافع نشأة النوافذ الإسلامية.
- ما هي الضوابط الإسلامية لفتح النوافذ الإسلامية.
- ما هو الحكم الشرعي لفتح النوافذ الإسلامية؟.

### 2. أهداف الدراسة:

تهذف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم النوافذ الإسلامية، ودوافع نشوؤها، مع ذكر التأصيل الشرعي للقضية وذكر المبادئ والضوابط الفقهية التي يجب توفرها في النوافذ الإسلامية حتى يتم فتحها على مستوى البنوك التقليدية.

### 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية موضوعها اذ تعتبر النوافذ الإسلامية أسلوب ناجح حسب العديد من التجارب إذ يسمح بالجمع بين النظامين التقليدي والإسلامي، ومن ثم التخلص من شهات البنوك التقليدية بالنسبة للمسلمين، كما أن النوافذ الإسلامية ساهمت بشكل كبير في انتشار الصيرفة الإسلامية في العالم على حساب التقليدية من جهة كما ساهمت من جهة أخرى في الترويج لإنتهاج مبادئ الصيرفة الإسلامية من قبل البنوك التقليدية.

### 4. منهج الدراسة:

من أجل تحرير موضوع الدراسة ثم الاعتماد على المناهج الآتية:

**المنهج الوصفي:** وهذا الأنسب لموضوع المحور الأول والذي عبارة عن جملة من التعريفات والمفاهيم لكل من النوافذ الإسلامية فنلمس هذا المنهج من خلال وصف وشرح المفاهيم وذكر المعلومات الخاصة بحوثيات الجانب النظري لموضوع الدراسة.

**المنهج التحليلي:** ويظهر جليا في المحور الثاني من الدراسة والذي يتمثل في تحليل النصوص الشرعية و تحليل آراء وأقوال العلماء الفقهية، واستخراج الأحكام والضوابط الفقهية المتعلقة بموضوع الدراسة.

### 5. الدراسات السابقة:

تنوعت وتعددت الدراسات التي عالجت موضوع النوافذ الإسلامية بصفة خاصة، والصيرفة الإسلامية بصفة عامة، بيد أن كل دراسة نلبين عن غيرها من ناحية متغيراتها وجوانب بحثها، فمن الدراسات ما اعتنى بالجانب الشرعي للنوافذ الإسلامية على اعتبارها أسلوب جديد في مجال الإقتصاد الإسلامي، ومن الدراسات ما كانت في مامدى مساهمة هذه النوافذ في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، ومن الدراسات ما تناولت موضوع تحول البنوك التقليدية إلى إسلامية واعتمادها مبادئ الصيرفة الإسلامية، وفي ظل هذا التنوع الكبير سنذكر بعض الدراسات السابقة التي عالجت الموضوع على سبيل المثال لا على سبيل الحصر.

- الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحث مقدم في مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية واقع وأفاق المستقبل، اليمن، 20- 21 مارس 2010، الباحث لطفي محمد السرحي، وقد تطرق فيه إلى حقيقة الفروع الإسلامية فذكر النشأة والأسباب والأهداف، كما تطرق لبيان مشروعية العمل بها وذكر الضوابط الشرعية التي يجب أن

تلتزم بها، وبالتالي ركزت الدراسة على الجانب الشرعي، ولعلها تتقاطع مع هذه الدراسة في معالجتها لأحد مظاهر التحول الجزئي لصيرفة الإسلامية، فهو ذكر الفروع الإسلامية وهذه الدراسة تناولت النوافذ الإسلامية.

- تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، دراسة تطبيقية عن تجربة بعض البنوك السعودية، مقدمة من الباحث مصطفى ابراهيم محمد مصطفى، لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي، الجامعة الأمريكية، قسم الإقتصاد الإسلامي، مكتب القاهرة، 2006، تناول فيها الباحث شكل من أشكال التحول من النظام المالي التقليدي إلى النظام المالي الإسلامي وهو التحول الكلي، فتناول في الدراسة كل ما يخص البنوك الإسلامية من نشأة وخصائص ومبادئ، كما تطرقت الدراسة في فصلها الثاني إلى واقع تحول البنوك التقليدية نحو الصيرفة الإسلامية، وهنا تطرق إلى الفروع والنوافذ الإسلامية وذكر آراء العلماء في مشروعيتها، وتتقاطع هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها لماهية البنوك التقليدية ومشروعيتها الفروع والنوافذ الإسلامية.

6. الخطة:

- مقدمة
- المحور الأول: الايطار النظري للنوافذ الإسلامية.
- أولاً: تعريف النوافذ الإسلامية.
- تانيا: دوافع نشأة النوافذ الإسلامية.
- ثالثاً: متطلبات فتح النوافذ الإسلامية.
- رابعاً: الأنشطة التي توفرها النوافذ الإسلامية.
- المحور الثاني: مشروعية فتح النوافذ الإسلامية وضوابطها.
- أولاً: التكيف الفقهي للنوافذ الإسلامية.
- تانيا: الضوابط الشرعية للنوافذ الإسلامية.
- ثالثاً: الحكم الشرعي للنوافذ الإسلامية.
- خاتمة،
- التوصيات.

## المحور الأول: حقيقة النوافذ الإسلامية.

تمهيد: نظرا للنجاح الكبير الذي حققته الصيرفة الإسلامية في العالم، بمختلف أساليبها، انتشرت العديد من البنوك الإسلامية في العالم، كما ظهرت الفروع والشبائك الإسلامية، وهنا نشأة فكرة النوافذ الإسلامية على مستوى البنوك التقليدية لتقدم خدمات إسلامية، وانطلاقا من هنا سنتطرق في هذا المحور إلى مفهومها ونشأتها ودوافع انشائها وهذا كما يلي:

### أولا: تعريف النوافذ الإسلامية.

مصطلح النوافذ الإسلامية مركب اضافي من مصطلح النافذة و مصطلح الإسلامية ولكي نلم بمفهوم هذا المصطلح لابد من ايراد التعريف اللغوي والشرعي لهذه الكلمات منفصلة كما يلي:

1. النافذة لغة: من النفاذ: نفذ ينفذ نفوذاً، والنفاذ: في الحكم هو جواز الشيء والخلوص منه، ويقال رجل نافذ في أمره أي ماض في جميع أمره، وأمره نافذ أي مطاع<sup>1</sup>، وجاء في الحديث: بر الوالدين الاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما أي إمضاء وصيتهما، ونفذ السهم من الرمية: أي دخل<sup>2</sup>.

ومنه النافذة تعني النفوذ أي الجواز، كما تعني الانفاذ أي الطاعة، والنافذة في المعنى المتعارف عليه هي الفتحة في الجدار.

2. الإسلامية لغة: من سلم اسم الرجل وسلحى اسم المرأة، وهي اسماء علم<sup>3</sup>.

وجاءت بمعنى: السلام والسلم والتسالم: وتعني الصلح والمصالحة والتصالح<sup>4</sup>، كما يطلق الإسلام في اللغة ويراد به: الاستسلام والانقياد والخضوع، ويقال أسلم أي دخل في الإسلام وصار مسلما<sup>5</sup>.

وهنا يتبين أن الإسلام يقصد به الخضوع والانقياد لأوامر ونواهي الله تعالى، وهذا المراد به هنا.

---

<sup>1</sup> - حمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1441هـ، ط4، ص10029-10031.

<sup>2</sup> - زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، حققه يوسف الشيخ محمد، مكتبة لبنان، بيروت، 1989، ص344.

<sup>3</sup> - زين الدين الحنفي الرازي، مختار الصحاح، مرجع سابق، ص164.

<sup>4</sup> - أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، حققه عبد السلام هارون، ج3، ص68.

<sup>5</sup> - محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت، ط2، ص382.

تباين وتعددت التعريفات التي أطلقت على النوافذ الإسلامية وهذا لاعتبارات عدة ونذكر منها ما يأتي:

**التعريف الفقهي:** عرفها مجلس الخدمات المالية الإسلامية على أنها جزء من مؤسسة خدمات مالية تقليدية، بحيث تكون نافذة أو وحدة متخصصة تابعة لتلك المؤسسة توفر خدمات إدارة الأموال وخدمات التمويل والاستثمار التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية<sup>6</sup>.

**التعريف القانوني:** حسب المادة (17) من النظام رقم: ( 20- 02 المؤرخ في 15 مارس 2020). تم تعريف شبك الصيرفة الإسلامية بأنه: هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصراً بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية<sup>7</sup>.

**التعريف العام:** تعني النوافذ الإسلامية عموماً: أن تقوم البنوك التقليدية بتخصيص جزء أو حيزاً، ليكون فرعاً مختصاً بتقديم الخدمات المالية المتوافقة مع الأحكام الشرعية<sup>8</sup>.

- من خلال ما تقدم من التعريفات يمكن أن نستشف العناصر المكونة للنوافذ الإسلامية وهي:
- النافذة تكون من الناحية الملكية مرتبطة وتابعة للبنك التقليدي.
- من حيث النشاطات والمهام تكون مستقلة ومغايرة للخدمات المالية التي يوفرها البنك التقليدي.
- تقيد خدمات النوافذ الإسلامية بالضوابط الشرعية<sup>9</sup>.

#### ثانياً: دوافع نشأة النوافذ الإسلامية:

تمهيداً: نشأت فكرة النوافذ الإسلامية مع ميلاد الصيرفة الإسلامية وانتشارها في العالم، فالنوافذ الإسلامية صورة من صور تحول البنوك التقليدية إلى مصارف إسلامية، وهذا لأن تحول البنوك التقليدية إلى مصارف إسلامية لم يكن تحولاً كلياً

<sup>6</sup> - سهى مفيد أبو حفيظة، أحمد سفيان تشي عبد الله، إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين الفرص والتحديات، مجلة بيت المشورة، العدد 11، أكتوبر 2019، قطر، ص 161.

<sup>7</sup> - حربي لمياء، الإطار التشريعي للصيرفة الإسلامية عبر شبكات البنوك التقليدية الجزائرية، دفتار البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 1، 2022، ص 319.

<sup>8</sup> - مفيدة نادي، صابرينة مغتات، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيقي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 5، العدد 2، 2021، ص 403.

<sup>9</sup> - بودريوة أمينة، محمد مالكي، تقييم قرار العمل بالنوافذ الإسلامية في الجزائر وإشكاليات تطبيقه، مجلة الدراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 8، العدد 1، 2019، ص 557.

فقط بل اتخذ أشكالاً وصوراً عديدة بحسب كل بنك، كما كان وراء انشاء هذه النوافذ جملة من الأسباب والدوافع غير مجرد الدافع الديني.

#### الفرع الأول: مراحل تحول البنوك التقليدية إلى مصارف إسلامية.

إن المقصود بتحول البنوك التقليدية إلى بنوك إسلامية يعني: انتقال البنك التقليدي من التعاملات المحظورة شرعاً إلى التعاملات المباحة والموافقة للأحكام الشرعية<sup>10</sup>، وهذا التحول اتخذ مراحل وصور نذكرها كما يأتي:

- الدمج بين النظامين المصرفيين: وهنا يكون العمل مزدوج بين النظام المالي الربوي والنظام المالي الإسلامي، والذي يلاحظ على هذه الصورة هو اختلاط الحرام بالحلال، وعدم وجود استقلالية في تقديم الخدمات والمنتجات المالية، وهذا مخالف للمعايير الشرعية الخاصة بعمل المصاريف الإسلامية،
- التحول من خلال انشاء النوافذ الإسلامية أو ما يسمى أيضاً الشبايك المالية الإسلامية: بحيث تكون هذه الأخيرة تابعة للبنك التقليدي من ناحية الملكية الادارية بيد أنها مستقلة عنه من حيث الخدمات المالية المقدمة<sup>11</sup>.
- التحول من خلال انشاء الفروع المالية الإسلامية التابعة للبنوك التقليدية: وهذا من خلال تحويل أحد فروع البنك التقليدي إلى فرع إسلامي يقدم خدمات متوافقة مع الأحكام الشرعية، أو من خلال فتح فروع جديدة خارج البنك التقليدي تمارس الصيرفة الإسلامية<sup>12</sup>.
- التحول الكامل لجميع وحدات البنك التقليدي: وهنا يتم تحول نظام عمل البنك التقليدي إلى نظام مصرفي إسلامي جملة واحدة، وهنا يكون النظام المالي الإسلامي بديلاً عن النظام الربوي<sup>13</sup>.
- التحول من خلال قيام البنوك التقليدية بفتح مصارف جديدة مستقلة ادارياً وعملياً عن البنوك التقليدية، تمارس أعمالها وفق ما تمليه الأحكام الشرعية<sup>14</sup>.

<sup>10</sup> - هامل عبد المالك، ضوابط إنشاء الشبايك المالية التشاركية في البنوك التقليدية، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، 2021، ص195.

<sup>11</sup> - هامل عبد المالك، ضوابط إنشاء الشبايك المالية التشاركية، مرجع سابق، ص196.

<sup>12</sup> - مرجع نفسه، ص196.

<sup>13</sup> - العونية بن زكورة، التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر أفاق وتطلعات، المجلة المغربية للاقتصاد، المجلد7، العدد2، 2020، ص244.

<sup>14</sup> - مفيدة نادي، صابرينة مغتات، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيقي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد5، العدد2، 2021، ص405.



## الفرع الثاني: دوافع نشأة النوافذ الإسلامية.

إن فتح النوافذ الإسلامية على مستوى البنوك التقليدية ليست رغبة في تطبيق الأحكام الشرعية وتحري الحلال في التعاملات المالية فقط، وإنما وراء هذه الفكرة جملة أسباب ودوافع تختلف حسب كل بنك وندكر منها:

### أ- الدافع الديني:

- تطبيق أحكام الشرع الحنيف الصريحة في تحريم الربا أخذًا وعطاءً، من خلال تقديم خدمات ومنتجات مالية إسلامية<sup>15</sup>.
- الحرص على تفعيل مقاصد حفظ المال وهذا يكون من خلال تطبيق النظام المالي الإسلامي،
- اثبات أن المال ملكية الله وأن الإنسان مستخلف فيه بما يرضى الله<sup>16</sup>.

### ب- الدافع الإقتصادي:

- جلب العديد من رؤوس الأموال وإستقطاب أكبر حجم من الإستثمارات وهذا نظرا للمنافسة الشديدة التي أثبتتها الصيرفة الإسلامية،
- محاولة لصمود في وجه الصيرفة الإسلامية وذلك من خلال اثبات قدرة البنوك التقليدية على توفير جميع الصيغ المصرفية بما فيها الإسلامية، وبالتالي تعظيم الربح<sup>17</sup>.
- نجاح تجربة البنوك التقليدية في تقديم العمل المصرفي المتوافقة مع الضوابط الشرعية،
- التزايد الكبير للمسلمين في الدول الغربية والتي تعمل بالنظام التقليدي وبالتالي الرغبة في استقطابهم من خلال توفير خدمات مصرفية إسلامية،
- الوقوف ضد الأزمات التي قد تصيب النظام المصرفي الربوي،
- المحافظة على عملاء البنوك التقليدية من الولوج للمصارف الإسلامية<sup>18</sup>.

<sup>15</sup> - مفيدة نادي، صابرينة مغتات، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيقي، مرجع سابق، ص404.

<sup>16</sup> - مصطفى ابراهيم محمد مصطفى، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير، إشراف نعمت عبد اللطيف مشهور، جامعة مصر الدولية، 2006، ص25.

<sup>17</sup> - فريدة معارفي، مفتاح صالح، نوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية الدوافع والمتطلبات، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة، المجلد4، العدد3، 2014، ص269.

<sup>18</sup> - سفيان قومية، بن علي بلعوز، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحول الكلي إلى الصيرفة الإسلامية، جامعة الشلف، الجزائر، 2019، ص344.

## ج- الدافع الإداري:

- سهولة تحكم البنك التقليدي في النافذة الإسلامية على عكس لو كانت بنك مستقل، لأن النوافذ الإسلامية كما سبق الذكر تكون مستقلة في الخدمات التي تقدمها لكنها تابعة للبنك فهي تدخل في ملكيته وتصرفه،
  - سهولة الإجراءات القانونية لإنشاء نافذة إسلامية مقارنة بإنشاء بنك جديد<sup>19</sup>.
- يمكن القول من خلال النظر في هذه الأسباب أن الدافع الحقيقي وراء انشاء هذه النوافذ الإسلامية، دافعا دينيا لدى المسلمين وهذا لتنامي الوعي الديني لديهم بحرمة الربا، في حين يبقى الدافع الحقيقي للبنوك التقليدية من وراء فتح هذه النوافذ دافعا اقتصاديا ربحيا تنافسيا.

### ثالثا: متطلبات فتح النوافذ الإسلامية.

تمهيد: لما كانت النافذة الإسلامية كإبن مالي مملوك للبنك التجاري كانت تقتضي عملية فتح نافذة إسلامية القيام بجملة من الإجراءات القانونية والشرعية والإدارية، وغيرها من المراحل والخطوات ونذكر أهمها كما يأتي:

#### المتطلبات الشرعية:

يلتزم البنك التجاري أثناء فتح النافذة الإسلامية بمتطلبات شرعية نذكر منها:

- تشكيل هيئة رقابة شرعية لتقييم عمل النافذة الإسلامية،
- تعيين مدقق شرعي داخلي لتأكد من حسن تطبيق الأحكام الشرعية،
- التأكد من الفصل التام بين الأعمال الإسلامية والأعمال غير المشروعة،
- تعيين خبراء وعلماء وفقهاء متخصصين من أجل الفتوى في ما يخص الخدمات والمنتجات المالية المقدمة<sup>20</sup>.

#### المتطلبات القانونية:

وهي جملة من الإجراءات يلتزم بها البنك وهو بصدد فتح نافذة إسلامية تتمثل في:

<sup>19</sup> - سفيان قومية، بن علي بلعزوز، النوافذ الإسلامية بالنوك التقليدية كمدخل للتحويل الكلي إلى الصيرفة

الإسلامية، مرجع سابق، ص345.

<sup>20</sup> - مريم سعد رستم، تقييم مداخل تحول المصارف التقليدية إلى مصارف إسلامية نموذج مقترح للتطبيق على

المصارف السورية، رسالة دكتوراه في العلوم المالية، إشراف حسن كتلو، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، 2014،

ص46.

- الحصول على الترخيص بالفتح من طرف الجمعية العمومية للبنك التقليدي وهذا بعد مناقشة عقد التأسيس،
- الحصول على قرار الموافقة بالفتح من طرف الجهات الرئيسية للبنك التقليدي والمتمثلة في البنك المركزي،
- شروع البنك بدراسة جدوى لعملية فتح نافذة إسلامية<sup>21</sup>.
- تعيين لجنة متابعة الإجراءات ومراحل الفتح،
- قيام البنك بالترويج والتعريف بأنشطة النافذة الإسلامية للعملاء،
- تكليف إدارة الشؤون القانونية الموجودة على مستوى البنك التجاري بدراسة الجوانب القانونية لعملية التحول وتقييم الآثار المترتبة على ذلك<sup>22</sup>.

#### المتطلبات الإدارية:

بعد تحقق المتطلبات القانونية والشرعية يجب على البنك التجاري الأخذ بمتطلبات إدارية حتى يتم الفتح النهائي للنافذة الإسلامية ونذكر منها:

- تعديل نظام الصرف وطريقة عمله الرئيسية ليكون مشروعاً،
  - تعيين لجنة إدارية فنية لمتابعة عملية التحول،
  - تهيئة العاملين بطريقة العمل المصرفي الإسلامي وطبيعته،
  - تعريف العاملين بالمنتجات المالية الإسلامية والخدمات المالية المشروعة<sup>23</sup>.
- تتعدد المتطلبات والإجراءات التي يقوم بها البنك التجاري لفتح النوافذ الإسلامية. بيد أن المتطلبات الدينية تعد الأهم لأنها التي تحقق الهدف من فتحها وهو تقديم خدمات مالية إسلامية خالية من الفوائد المحرمة.
- رابعاً: الأنشطة التي تقدمها النوافذ الإسلامية.

<sup>21</sup> - يزن خلف، منير سليمان الحكيم، أثر التحول للمصرفية الإسلامية في تطوير آليات وأدوات استقطاب الموارد

المالية وتوظيفها، ورقة بحثية في مؤتمر الخدمات المالية الإسلامية الثاني، ليبيا، 2009، ص14.

<sup>22</sup> - لطفي محمد السرحي، الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحث مقدم في

مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية، اليمن، 2010، ص10.

<sup>23</sup> - هامل عبد المالك، ضوابط إنشاء الشبائيك المالية التشاركية في البنوك التقليدية، مرجع سابق، ص9.

تمهيد: النوافذ الإسلامية كغيرها من الأجهزة المصرفية الأخرى تقوم بتقديم مختلف الإستثمارات و الخدمات المالية لعملائها، غير أن تعاملاتها تتسم بالطابع الشرعي، إذ تخضع كافة أنشطتها للرقابة الشرعية والتدقيق الشرعي من طرف الهيئات المختصة. ويمكن تقسيم الأنشطة التي تقدمها على النحو التالي:

#### ✓ خدمات مصرفية عامة:

تتمثل هذه الخدمات في جميع الخدمات المصرفية الخالية من المخالفات الشرعية وخاصة الربا، كفتح الحسابات الجارية وتسديد الفواتير، وإصدار الشيكات وأوامر الدفع والحولات المحلية والدولية والاعتمادات المستندية، والخدمات المصرفية الالكترونية<sup>24</sup>.

#### ✓ الاستثمارات الإسلامية:

وتتم الإستثمارات في النوافذ الإسلامية بالصيغ الإسلامية المشروعة ومنها: المربحة والمضاربة والمشاركة والاستصناع والإجارة والسلم، وصناديق الإستثمار، والإكتتاب في أسهم الشركات المساهمة<sup>25</sup>.

#### ✓ التمويل الإسلامي الشخصي:

تقوم بعض النوافذ الإسلامية بتوفير التمويل المالي للمستهلكين وفق الضوابط الشرعية، ويغلب على هذا التمويل صيغة المربحة الشخصية وهو أسلوب يوفر للعملاء شراء السلع الشخصية بالتقسيط، حيث تقوم النوافذ الإسلامية بشراء السلعة التي يرغب فيها العميل ثم يبيعها له بالتقسيط بدون فوائد ربوية<sup>26</sup>.

#### ✓ الخدمات الاجتماعية والدينية:

على غرار ما تقدمه النوافذ الإسلامية من منتجات وخدمات مالية متنوعة تقدم أيضا نشاطات دينية اجتماعية مثل:

- تجميع الزكاة وإنفاقها في مصارفها الشرعية،
- منح القروض الحسنة لذوي الحاجات الإنسانية،
- خدمات تحفيظ القرآن الكريم وتنظيم مسابقاته،
- خدمات العمرة والحج،
- المساهمة في الدعوة الإسلامية<sup>27</sup>.

<sup>24</sup> - حسن حسين شحاتة، الضوابط الشرعية لفروع المعاملات الإسلامية بالبنوك التقليدية، مجلة الاقتصاد

الإسلامية، عدد240، الإمارات، 2001، ص.7.

<sup>25</sup> - مرجع نفسه، ص.7.

<sup>26</sup> - فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، ص.11..

## المحور الثاني: مشروعية فتح النوافذ الإسلامية وضوابطها الشرعية.

تمهيد: سرعان ما شقت النوافذ الإسلامية طريقها نحو إثبات الذات، بحيث طورت من منتجاتها وخدماتها المتوافقة مع الأحكام الشرعية، كما توالى الدول في انشاء البنوك والفروع الإسلامية، غير أن هذه المرحلة من الانتشار الساحق للنوافذ الإسلامية، أثارت الجدل بين علماء الاقتصاد الإسلامي والفقهاء حول مشروعية فتح هذه النوافذ ومامدى توافقها مع ضوابط المعاملات المالية في الفقهاء الإسلامي، وعليه جاء هذا المحور ليسلط الضوء على التأصيل الشرعي للنوافذ الإسلامية وضوابطها الشرعية.

### أولاً: التكيف الفقهي للنوافذ الإسلامية:

يقال في باب المعاملات المالية: ما من جديد إلا ويكيف فقهيًا، والمقصود بالتكيف الفقهي: إلحاق عقد بعقد معين شبيه به من العقود التي عرفها الشارع<sup>28</sup>، أي تحديد طبيعة المسألة التي يتنازع بشأنها، لوضعها في نطاق المسائل التي خصها الشرع بوصف معين<sup>29</sup>. والنوافذ الإسلامية تعد من المستجدات التي استحدثها الناس في باب المعاملات المالية، وبالتالي تحتاج لأن تكيف فقهيًا إذا وجد لها شبيه في الفقه الإسلامي، وإلا تطبق عليها القواعد العامة في فقه المعاملات<sup>30</sup>. أثناء البحث لم أعتز على مسألة شبيهة للنوافذ الإسلامية وبالتالي لم استطع تنزيلها فقهيًا ولا أن أجد تكيف فقهي لها، غير أن الذي يمكن قوله بشأن النوافذ الإسلامية أنها تعد من قبيل البدائل الشرعية للمعاملات البنكية الربوية، وبالتالي تطبق عليها الأحكام العامة في فقه المعاملات المالية، حتى يجوز التعامل بها، أما الأنشطة التي تقدمها من تمويل واستثمار ومنتجات كلها لها أحكام وضوابط خاصة بحسب كل معاملة..

### ثانياً: الضوابط الشرعية للنوافذ الإسلامية:

جاءت النوافذ الإسلامية لتكون البديل الشرعي للمصارف الربوية، ولا تكون بديلاً شرعياً إلا إذا التزمت بتطبيق جميع الضوابط العامة للمعاملات المالية في الفقه الإسلامي التي نذكرها كما يأتي:

<sup>27</sup> - سندس ربحان باهي، دراسة واقع فتح نوافذ إسلامية في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، إشراف أسماء سفاري،

جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية، 2018، ص 57.

<sup>28</sup> - عثمان محمد شبير، التكيف الفقهي للوقائع المستجدة وتطبيقاته الفقهية، ص 26.

<sup>29</sup> - مرجع نفسه، ص 27.

<sup>30</sup> - صلاح علي غرير الصوط، التكيف الفقهي والقانوني للأعمال المصرفية، المجلد 4، العدد 12، 2018، ص 92.

- تشكيل هيئة شرعية مكونة من كبار العلماء والفقهاء في الاقتصاد والفقهاء الإسلامي للرقابة على أعمال المصرف، والإشراف على عملية التأكد من شرعية الخدمات والمنتجات المقدمة من طرف النوافذ الإسلامية في البنك،
- تعيين مراقب شرعي داخلي لمتابعة التطبيق العملي بشكل يومي<sup>31</sup>.
- صياغة العقود صياغة شرعية توافق عليها هيئة الرقابة الشرعية في البنك،
- تطبيق أسلوب المشاركة في الربح أو الخسارة،
- الالتزام بالصفات (التنمية، الاستثمارية، الإيجابية) في معاملاتها المصرفية<sup>32</sup>.
- توظيف الأموال في إطار الصبغ الإسلامية للاستثمار والتمويل وعدم خلطها بأموال البنك<sup>33</sup>.
- الحرص على خلو جميع الأنشطة التي تقدمها النوافذ الإسلامية من الفوائد الربوية، ومن المخالفات الشرعية كالغبن والغش والغرر،
- تدريب الكوادر العاملة بمنهجية النظام المصرفي الإسلامي وتأهيلها لأداء عملها على وجه مشروع<sup>34</sup>.

تعتبر قواعد الشريعة الإسلامية الخاصة بالمعاملات المالية محدودة، لكنها منضبطة ومحددة وعليه فإن قبول التعاملات المالية المستحدثة التي تلي احتياجات المتعاملين يظل مرهونا بعدم منفاها لهذه الضوابط<sup>35</sup>، ومنه على النوافذ الإسلامية أن تتقيد بكافة الضوابط الشرعية للمعاملات المالية الإسلامية حتى تؤدي نشاطها بنجاح ومشروعية.

### ثالثا: الحكم الشرعي للنوافذ الإسلامية:

استطاعت النوافذ الإسلامية أن تحظى بتقدير معظم الدول والمؤسسات الكبرى في العالم كما أنها أعتبرت إنجازا قيما ساهم في إثراء وتطوير النظام المالي العالمي، بيد أنه سرعان ما أثرت جملة من الشبهات والشكوك في مصداقية إلتزامها بالضوابط

<sup>31</sup> - سهى مفيد أبو حفيظة، إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين، مرجع سابق، ص179.

<sup>32</sup> - محمود صبيحي يوسف المتبولي، المصرفية الإسلامية وإشكالاتها الشرعية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة الأزهر، 2020، ص198.

<sup>33</sup> - نغم حسين نعمة، المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة النهرين، كلية الادارة والاقتصاد، بغداد، ص133.

<sup>34</sup> - عزوز منصور، نوافذ وفروع المعاملات الإسلامية في البنوك الوضعية في ضوء فقه الموازنات، جامعة باتنة، الجزائر، ص953.

<sup>35</sup> - عبد اللطيف تيقان، تحول الصناعة المصرفية الإسلامية نحو الصيرفة الشاملة في ظل التحرير المصرفي، رسالة دكتوراه، إشراف رابيس حدة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2017، ص12.

الشرعية المقرر التقيد بها، ومن هنا تعددت الآراء و الفتاوى الفقهية بخصوص مشروعية التعامل بهذه النوافذ، بين مؤيد ومعارض وبين من له رأي آخر، وسنعرض هذه الأحكام كما يأتي:

## (1) المؤيدون للنوافذ الإسلامية:

تبنى هذا الرأي نخبة من الفقهاء المعاصرين منهم: عبد الله بن سليمان المنيع، عبد الله المطلق، عبد الله عبد العزيز المصلح، محمد علي القري، علي معي الدين القرّة داغي، حسين شحاتة،<sup>36</sup> وغيرهم.

ويرى أصحاب هذا القول أن التعامل بالنوافذ الإسلامية جائزوله ما يبرره، واستدلوا بجملته من الحجج والأدلة منها:

- درء مفسد الربا: الربا مفسدة وبلاء عظيم، ينجم عنه أكل أموال الناس بالباطل، ويؤدي إلى أزمت مالية لا يحمد عقباها والشرع الحنيف شدد في تحريم الربا بكل أنواعه أخذاً وعطاءً، وفي التعامل بالنوافذ الإسلامية، دعوة لترك الربا وتشجيع المتعاملين لتحري الحلال،
- النوافذ الإسلامية تحقق المصلحة بالنظر إلى المآل: إن النظر في فتح النوافذ الإسلامية من الناحية المستقبلية يظهر مصلحة جلية ففتح النوافذ الإسلامية تمهيد للتحويل التدريجي للنظام المصرفي الإسلامي، فالسماح بفتحها وتشجيع التعامل بها يحفز ويغري بقية البنوك بالتحويل إلى النظام الإسلامي<sup>37</sup>.
- فتح النوافذ الإسلامية فيه مصلحة للمصرف الإسلامي: وذلك من خلال اكتساب المصارف خبرة من عمل البنك التقليدي، واكتساب التقنيات المتقدمة التي يتمتع بها النظام المالي التقليدي،
- النوافذ الإسلامية هي البديل الممكن: نظراً لصعوبة التحويل الكلي للصيرفة الإسلامية في الوقت الحالي تبقى النوافذ والفروع الإسلامية هي البديل الشرعي الذي يضمن التعامل الشرعي في هذه المصارف،
- نجاح التجارب السابقة: النجاحات التي حققتها الدول التي فتحت النوافذ الإسلامية تثبت جدوى هذه النوافذ، وأن فيها جلب مصالح ودرء مفسد<sup>38</sup>.

## (2) المعارضون للنوافذ الإسلامية:

<sup>36</sup> - عزوز مناصرة، نوافذ وفروع المعاملات المالية الإسلامية في البنوك الوضعية في ضوء فقه الموازنات، باتنة، الجزائر، ص14.

<sup>37</sup> - سعيد بن سعد المطران، تقويم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الإسلامي النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية، مرجع سابق، ص12.

<sup>38</sup> - بن زارع حياة، تحديات النوافذ الإسلامية في الجزائر، الجزائر، ص5.

عارض فتح النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية عدد من الفقهاء المعاصرين نذكر منهم: سعيد بن مسفر القحطاني، حسين حامد حسان، نصر فريد واصل، عبد الحميد غزالي، شوقي دنيا، محمد السرطاوي<sup>39</sup>، وغيرهم، ومن أدلتهم:

- مفسدة الربا لا تدفع إلا بالترك والتوبة: اعتبروا أن النوافذ الإسلامية حيلة جديدة لخداع المسلمين وأكل أموالهم، وعليه يجب منع التعامل بها،

- الواقع يتبث محدودية تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية: تبين تجارب الدول الإسلامية أن النوافذ الإسلامية تعيق عملية التحول التدريجي للصيرفة الإسلامية،

- المستفيد من النوافذ الإسلامية هي البنوك التقليدية: النظام الربوي يشجع فتح النوافذ الإسلامية لغاية تعظيم أرباحه وللحفاظ على زبائنه،

- ازدواجية النظام في البنوك التقليدية وعدم الفصل التام يمنع من التطبيق الفعلي للأحكام الشرعية<sup>40</sup>.

(3) الذين يفرقون بين فتح النوافذ الإسلامية في الاقتصاديات الغربية وبين فتحها في الاقتصاديات الإسلامية:

أ- النوافذ الإسلامية في البلاد الغربية:

نظرا للتزايد الكبير في عدد المسلمين في الدول الغربية وتنامي أموالهم ومدخراتهم ومع رغبتهم في استثمارها وفق ما تمليه الأحكام الشرعية، لجئت بعض المصارف الغربية لفتح نوافذ إسلامية تلبية لرغبتهم ومن أجل الاستفادة من أموالهم، وبالتالي كان لتعامل المسلمين بهذه النوافذ ما يبرره وهو الضرورة والحاجة للبديل الإسلامي وهنا يكون حكم التعامل بالنوافذ الإسلامية جائز للضرورة والحاجة<sup>41</sup>. قال تعالى: (فمن أضر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم)<sup>42</sup>.

ب- النوافذ الإسلامية في البلاد الإسلامية:

حكم النوافذ الإسلامية في البلاد المسلمة يرجع إلى وجود المصارف الإسلامية من عدمها وبيان ذلك كما يلي:

- حالة وجود المصارف الإسلامية:

<sup>39</sup> - عزوز مناصرة، نوافذ وفروع المعاملات المالية الإسلامية في البنوك الوضعية في ضوء فقه الموازنات، باتنة، الجزائر، ص16.

<sup>40</sup> - هامل عبد المالك، ضوابط إنشاء الشبائيك المالية التشاركية في البنوك التقليدية، مرجع سابق، ص7.

<sup>41</sup> - شوقي دنيا، المعاملات الإسلامية في البنوك الغربية، ص59.

<sup>42</sup> - سورة البقرة، الآية 173.



في هذه الحالة وجب على المسلمين ترك التعامل بالنوافذ والفروع الإسلامية في البنوك التقليدية، لما يشوبها من الربا تورعا<sup>43</sup>، قال تعالى: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا)<sup>44</sup>.

#### - جالة عدم وجود المصارف الإسلامية:

وهي حالة الواقع الذي يثبت عدم وجود مصارف إسلامية مستقلة في العالم الإسلامي، إذ لا يرخص في إنشائها في البلاد الإسلامية، وهنا يكون التعامل بالنوافذ الإسلامية للضرورة والحاجة، وبمجرد توفر مصارف إسلامية تنفى الضرورة ويمنع التعامل بها<sup>45</sup>.

#### (4) القول الراجح:

لا شك أن النوافذ الإسلامية خطوة مشجعة للتحويل من الصيرفة التقليدية إلى الصيرفة الإسلامية، وهذا يدل على عظم المصلحة المحققة في التعامل بها، كما فيها ذرة لمفاسد الربا، ومنه وجب التروي في منع التعامل بها، والذي يرجح والله أعلم هو جواز التعامل بالنوافذ الإسلامية، كبديل إسلامي إذا لم يوجد بديل آخر، وهذا بعد التقيد التام بالضوابط والمبادئ الشرعية التي سبق ذكرها، وهذا من قبيل رفع الحرج والتيسير عن الناس، ومما يعضد هذا الرأي مايلي:

#### • من القرآن الكريم:

النصوص الشرعية التي تحرم الربا وتحل البيع كقوله تعالى: (وأحل الله البيع وحرم الربا<sup>46</sup>).

النصوص الشرعية التي تحث على التخفيف ورفع الحرج عن المسلمين: قال تعالى: (وما جعل عليكم في الدين من حرج<sup>47</sup>)، قال تعالى: (يريد الله أن يخفف عنكم<sup>48</sup>).

#### • من السنة النبوية:

---

<sup>43</sup> - علاء الدين رقيق، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية، إشراف فوزي محيرق، جامعة الوادي، الجزائر، 2018، ص50.

<sup>44</sup> - سورة الطلاق، الآية 2.

<sup>45</sup> - فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، مرجع سابق، ص40.

<sup>46</sup> - سورة البقرة، الآية 275.

<sup>47</sup> - سورة الحج، الآية 78.

<sup>48</sup> - سورة النساء، الآية 28.

جاءت نصوص السنة الشريفة هي الأخرى محرمة لربا أخذًا وعطاءً، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم التعامل بالربا: (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء.<sup>49</sup>). وفي التعامل بالنوافذ الإسلامية ترك للتعامل بالفوائد الربوية التي تقدمها البنوك التقليدية.

قوله صلى الله عليه وسلم: ( بعثت بالحنفية السمحة<sup>50</sup>). والسماح أي السهلة، وفي فتح النوافذ الإسلامية تسهيل عن المسلمين في تعاملاتهم ورفع للحرج عنهم.

#### • من القواعد الفقهية:

القواعد لخاصة بالمعاملات المالية: قاعدة الأصل في المعاملات الإباحة، قاعدة الضرورة تبيح المحظورات، قاعدة المشقة تجلب التيسير،<sup>51</sup> وفي الترخيص بفتح النوافذ والفروع الإسلامية تحقيق لهذه المبادئ والقواعد..

#### • من المقاصد الشرعية:

من المقاصد الشرعية مقصد حفظ المال، وحفظ المال أنواع واتجاهات مختلفة، فالحفظ من حيث الوجود ومن حيث عدم ومن هنا تتفرع جملة من المقاصد كحسن التدبير، الادخار، مقصد منع الاعتداء على المال، وفي التعامل مع البنوك التقليدية اعتناء على هذا المقصد، أما العمل بالنوافذ والفروع الإسلامية فيه تحقيق لمقصد حفظ المال من خلال تنميته ورواجه وفق الضوابط الشرعية.<sup>52</sup>

#### • من العقل والواقع:

يثبت الواقع أن الكثير من التعاملات المالية التي تقدمها البنوك التقليدية تعاملات ربوية فيها أكل لأموال الناس بالباطل، وفي منع التعامل بالنوافذ والفروع الإسلامية حرج وضيق للمتعاملين المسلمين، أما في جواز التعامل بالفروع والنوافذ الإسلامية تنتفي هذه المشقة كما أن التعامل بالنوافذ الإسلامية واعتبارها بديلاً شرعياً للمصارف الربوية دليلاً على مرونة الشريعة الإسلامية ومواكبتها لكل تطورات العصر.

#### الخاتمة.

<sup>49</sup> - أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب لعن الله آكل الربا، رقم الحديث: 1598.

<sup>50</sup> - أخرجه أحمد في مسنده، رقم 24855، مختصر المقاصد، ص 193.

<sup>51</sup> - عبد العزيز محمد عزام، القواعد الفقهية، دار الحديث، القاهرة، 2005، ص 108 – 123.

<sup>52</sup> - عبد الله بن بية، المعاملات والمقاصد، بحث في الدورة الثامنة عشرة للمجلس، باريس، 2008، ص 31.

من خلال ما تقدم عرضه في هذه الدراسة يمكن استخلاص النتائج التالية:

- النوافذ الإسلامية في حقيقة الأمر عبارة عن هياكل تابعة للمصرف التقليدي، إذ ليس لها أي شخصية مستقلة عن المصرف الرئيسي.
- ترجع فكرة إنشاء نوافذ إسلامية في البنوك التقليدية إلى سبعينيات القرن الماضي ولم تدخل حيز التطبيق إلا بعدما حققت نجاحا كبيرا.
- هناك أسباب عديدة لنشأة النوافذ الإسلامية تختلف من بنك إلى آخر.
- النوافذ الإسلامية تعد من البدائل الشرعية، إذ تقدم خدمات مالية وفق الأحكام الشرعية وهذا بديلا عن التعاملات المالية الربوية التي تقدمها البنوك التقليدية.
- تعمل النوافذ الشرعية وفق الضوابط العامة للمعاملات المالية في الفقه الإسلامي.
- اختصت النوافذ الإسلامية بجدل واسع حول حكمها الشرعي وهذا لكونها من الأمور المستحدثة، غير أن الراجح هو جواز فتحها بضوابط شرعية وتحت ظروف معينة.
- التوصيات.
- ضرورة الارتقاء بالعلاقة بين النظام المصرفي التقليدي والإسلامي، بهدف خلق جو ملائم للتعايش وإرساء أسس قوية لعلاقات التعاون بينهما.
- ضرورة التشجيع والحث على التوجه إلى الصيرفة الإسلامية الكاملة.
- ضرورة التطبيق الفعلي للأحكام الشرعية وتشديد دور الرقابة الشرعية على مستوى المصارف حتى تتم العمليات المصرفية بالطريقة الشرعية المطلوبة.
- قائمة المصادر والمراجع.
- ❖ القرآن الكريم: مصحف المدينة.
- ❖ كتب الحديث:
- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مسند الإمام أحمد، حققه شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة.
- مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري القشيري، صحيح مسلم، حققه محمد أبو قتيبة، دار طيبة، 2006، ط1.

## ❖ المعاجم اللغوية:

- أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، حققه عبد السلام هارون.  
- أحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1441هـ، ط4.

- زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، حققه يوسف الشيخ محمد، مكتبة لبنان، بيروت، 1989..

- محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني المرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت، ط2.

## ❖ كتب الفقه والمعاملات المالية:

- عبد العزيز محمد عزام، القواعد الفقهية، دار الحديث، القاهرة، 2005.

- شوقي دنيا، المعاملات الإسلامية في البنوك الغربية.

- عثمان محمد شبير، التكييف الفقهي للوقائع المستجدة وتطبيقاته الفقهية.

- فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي.

## ❖ المذكرات والرسائل الجامعية:

- سفيان قومية، بن علي بلعوز، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل الكلي إلى الصيرفة الإسلامية، جامعة الشلف، الجزائر، 2019.

- سندس ربحان باهي، دراسة واقع فتح نوافذ إسلامية في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، إشراف أسماء سفاري، جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية، 2018.

- عبد اللطيف تيقان، تحول الصناعة المصرفية الإسلامية نحو الصيرفة الشاملة في ظل التحرير المصرفي، رسالة دكتوراه، إشراف رايس حدة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، الجزائر، 2017.

- علاء الدين رقيق، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية، إشراف فوزي محيرق، جامعة الوادي، الجزائر، 2018.

- محمود صبحي يوسف المتبولي، المصرفية الإسلامية وإشكالاتها الشرعية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة، جامعة الأزهر، 2020.

- مريم سعد رستم، تقييم مداخل تحول المصارف التقليدية إلى مصارف إسلامية نموذج مقترح للتطبيق على المصارف

السورية، رسالة دكتوراه في العلوم المالية، إشراف حسن كتلو، جامعة حلب، كلية الاقتصاد، 2014.

- مصطفى ابراهيم محمد مصطفى، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير، إشراف نعمت عبد اللطيف مشهور، جامعة مصر الدولية، 2006.

## ❖ الندوات والمنتقيات والمجلات:

- يزن خلف، منير سليمان الحكيم، أثر التحول للمصرفية الإسلامية في تطوير آليات وأدوات استقطاب الموارد المالية

وتوظيفها، ورقة بحثية في مؤتمر الخدمات المالية الإسلامية الثاني، ليبيا، 2009.

- العونية بن زكورة، التحول إلى الصيرفة الإسلامية في الجزائر آفاق وتطلعات، المجلة المغربية للاقتصاد، المجلد7، العدد2، 2020.

- بن زارع حياة، تحديات النوافذ الإسلامية في الجزائر، الجزائر.
- بودريوة أمينة، محمد مالكي، تقييم قرار العمل بالنوافذ الإسلامية في الجزائر وإشكاليات تطبيقه، مجلة الدراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد8، العدد1، 2019.
- حربي لمياء، الإطار التشريعي للصيرفة الإسلامية عبر شبابيك البنوك التقليدية الجزائرية، دفتر البحوث العلمية، المجلد10، العدد1، 2022.
- حسن حسين شحاتة، الضوابط الشرعية لفروع المعاملات الإسلامية بالبنوك التقليدية، مجلة الاقتصاد الإسلامية، عدد240، الإمارات، 2001.
- سهى مفيد أبو حفيظة، أحمد سفيان تشيبي عبد الله، إنشاء النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين الفرص والتحديات، مجلة بيت المشورة، العدد11، أكتوبر2019، قطر.
- صلاح علي غرير الصوط، التكييف الفقهي والقانوني للأعمال المصرفية، المجلد4، العدد12.
- عبد الله بن بية، المعاملات والمقاصد، بحث في الدورة الثامنة عشرة للمجلس، باريس، 2008.
- عزوز مناصرة، نوافذ وفروع المعاملات الإسلامية في البنوك الوضعية في ضوء فقه الموازنات، جامعة باتنة، الجزائر.
- فريدة معارفي، مفتاح صالح، نوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية الدوافع والمتطلبات، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة، المجلد4، العدد3، 2014.
- لطفي محمد السرحي، الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحث مقدم في مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية، اليمن، 2010.
- مفيدة نادي، صابرينة مغتات، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية بين النظري والتطبيق، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد5، العدد2، 2021.
- نغم حسين نعمة، المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي، جامعة النهريين، كلية الادارة والاقتصاد، بغداد.
- هامل عبد المالك، ضوابط إنشاء الشبائيك المالية التشاركية في البنوك التقليدية، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، 2021.